

## فيلم باب الشمس يعرض في مصر بعد اعتراضه في فرنسا



القاهرة - بدأ في مصر عرض فيلم "باب الشمس" اول لمحة سينمائية عربية حول المأساة الفلسطينية للمخرج المصري يسرى نصرالله، بعد ان تعرض الفيلم لضغوط قوية من جمعيات يهودية حالت دون عرضه في اربع من الدور الخمس التي كان مقررا ان يعرض فيها في فرنسا.

وقد عرض فيلم "باب الشمس" في مهرجان كان العام الماضي ولقي ترحيبا من نقاد السينما في فرنسا واوروبا، لكنه تعرض في الوقت نفسه لهجوم من منظمات يهودية فرنسية اعتبرت انه يسئ الى صورة الجيش الاسرائيلي في عدد من المشاهد التي تضمنتها.

واكد يسرى نصرالله الثلاثاء في العاصمة المصرية انه "لم يتهم شخصيا بمعادة السامية من قبل قوى الضغط اليهودية التي وجهت اتهاماتها الى المنتجين وهما تلفزيون "اي آر تي" الفرنسي الألماني والقناة الثانية للتلفزيون المغربي.

وقال نصرالله ان "اللوبي المعارض للفيلم استخدم الرسائل الالكترونية لتحريض اليهود الفرنسيين وغيرهم على مقاطعة الفيلم الذي قال انه يسئ ويشوه صورة الجيش الاسرائيلي".

وذكر ان بداية "الهجوم" على الفيلم كانت من احد "الصحافيين العاملين في صحيفة يدعوت احرنوت الاسرائيلية" والذي غادر القاعة اثر عرض احد مشاهد الجزء الاول من الفيلم في مهرجان برلين.

ويقوم بطل الفيلم "يونس" في هذا المشهد الذي يقوم بدوره الممثل السوري عروة نيسري بحفر تاريخ النكبة على ذراعه بالسكين، وذلك باعتبارها تنكيرا بالممارسات النازية بحق اليهود خلال الحرب العالمية الثانية. ويقول نصرالله انه تمت ترجمة

المقال على شبكات الانترنت ونشر على عدد من المواقع مع اتهامات الى التلفزيون المنتج "اي آر تي" بمعادة السامية ودعوة وزارة الثقافة الفرنسية الى منع عرض الفيلم على شاشة اي آر تي واقالة مديرها جيروم كليمان.

لكن جيروم كليمان (وهو يهودي ايضا) رفض كل هذه الاتهامات واصر على عرض الفيلم الذي كان من المفترض ان يعرض ايضا في خمس دور عرض سينمائية في باريس الا انه نتيجة هذه الحملة لم يعرض سوى في دار واحدة فقط" حسب ما قال نصرالله.

وفيلم "باب الشمس" الذي اثار هذه الحملة يستند في خطه الدرامي الى رواية بنفس الاسم للروائي اللبناني الياس خوري صدرت قبل ثمانية اعوام في بيروت وترجمت الى العديد من اللغات واثارت ترجمتها الى اللغة العربية حوارات طويلة بين المثقفين العرب حول مسألة التطبيع مع اسرائيل.

واثرت الرواية على نصرالله عند قراءته لها كونها "اثارت لدي شخصيات بطولية". ويتابع نصرالله "لهذا عملت في الجزء الاول من الفيلم الذي يعرض الان في القاهرة على نوع من الاسطورة التي استندت الى العديد من الوثائق الاوروبية والاسرائيلية والعربية والتي

صورت قيام الاسرائيليين بطرد الفلسطينيين بالقوة مع التأكيد انها لم يكن لديهم مخطط ابادة فيها رواية عن القضية تتحدث عن شخصيات تريد ان تحدد نفسها كافراد يحاولون تملك ذكرياتهم في لحظة لم يكونوا فيها قادرين على تملك وطنهم".

ومن خلال الوثائق ايضا اثبت ان "الفلسطينيين اخرجوا بالقوة من ارض فلسطين وليس بناء على دعوة الاذاعات العربية حيث لم يجد بحاثه اسرائيليون واوروبيون بعد مراجعتهم لارشيف البي بي سي الذي يتضمن تسجيلات لكل الاذاعات العربية اية دعوة من هذه الاذاعات للفلسطينيين بمغادرة اراضيهم لكن العنف الاسرائيلي كان وراء ذلك".

وقد بدأ عرض هذا الجزء الاول من "باب الشمس" في ثلاث دور عرض مصرية.

وسيعرض الجزء الثاني من الفيلم بعد عشرة ايام في نفس دور العرض الثلاث التي عرضت الجزء الاول. ويبلغ طول وقت عرض الفيلم بجزأيه اربع ساعات ونصف الساعة وهو اول فيلم عربي يتكون من جزأين.

## بين توينين



من هي التي سميت (كوندي) تحبياً والحاضرة دائماً في مكتب رئيس الولايات المتحدة نهارا وليلاً وتغادر فقط لتقضي عطلة نهاية الاسبوع في كامب ديفيد او مزرعة كراوفورد حيث لا يوجد الرئيس ايضاً؟ من هي التي على كثرة المستهينين بها في البيت الأبيض وحيث هي اقصر النساء قامه فيهِ على الاطلاق.

استطاعت ان تخلي لها الجو حول الرئيس فأصبحت ظله السياسي الظليل؟ من هي التي تجدها كل مساء في فترة محددة اما مطرقة تصلي واما متفرجة على لعبة كرة القدم؟

ولدت عام ١٩٥٤ في تيتوسفيل من الطبقة الزنجية المتوسطة بألباما. اسلافها كانوا عبيد مزارع بالتأكيد ولكن تختلط في عروقها الدماء البيض بالدماء السود. جدّها المباشر كان مزارعا صغيرا للقطن ولكنه كان يغذي في عائلته آمالا كبيرا. دخل عام ١٩١٨ جامعة من الجامعات النادرة المخصصة للسود انذاك وحصل على منحة دراسية ليصبح راعي كنيسه. ابنه جون والد كوندي سلك الطريق نفسه وعمل مستشارا روحيا في معهد عال ايام الاسبوع وواعظا في نهايته. زوجته انجيلينا ام كوندي مدرسة. عاشت العائلة في عالم ضيق محمي بالتدين، فخور ووقور، الراعي رابح علم ابنته الوحيدة ان تعمل ضعف ما يعمل البيض (سماها كونديزا رابح اشتقاقا من جملة موسيقية

Con dolcezza وتعني بلطف) من دون ان تظهر بمظهر الكرامة والبراءة، في تلك السنين كان يوجد تياران عند المثقفين السود، التيار الراديكالي الطائفي الذي يمثله دويوا والثاني الذي يتبع مذهب بوكر واشنطن في السعي لكسب النجاح الفردي وهو المذهب الذي اعتنقته كوندي لانها آمنت بقول مالكوم اكس (اذا اعتمدنا لنيل حريتنا على الطبقة المتوسطة فإننا سننتظر طويلا) الى هذا كانت منذ نعومة اظفارها طالبة نموذجية وسرعان ما قفزت طبقتين اجتماعيتين مرة واحدة بجهدا لبناء شخصيتها الفردية. كانت تنظم حياتها بمنتهى الدقة في المدرسة. وخصص البيانو والنزى والكمكان، وتمارس رياضة التزلج وتعلم الفرنسية وكانت امها تتعهد دولاب ملابسها بالعناية وتلقنها الاساليب المثلى في التعامل مع الناس.

في عام ١٩٦٢ أصبحت مدينة (بيرمنغهام) حيث تسكن مدينة (تجبر- مهم) حين قتل ناشطون بيض من اليمين المتطرف اربعة شبان سود. خرجت مظاهرات الطلبة واطلقت الشرطة الغازات المسيلة للدموع وحدثت اعمال عنف لم تكن كوندي لتتشارك لو كانت في سن مناسبة في التظاهرات رغم ان احد القتلى زميل مقرب اليها فهي لم

## (كوندي) الصغيرة

اعداد جودت جالبا

تكن تحبدا، لا بل كانت ضد التشكي من العنصرية واللون الاسود والبشرة وتعدده ضعفا بل ترى وجوب السعي لبناء الذات الفردية فالفوضى والاضطراب والانفلات الفردي والجماعي هم الاعداء، قيم نموذجية في المحافظة ويمتئى الامريكية. في عام ١٩٦٥ وخلال حفلة موسيقية ادركت كوندي ان مصيرها كعازفة بيانو ليس هو المصير الذي تتمناه لنفسها. دخلت الجامعة وهي في الخامسة عشرة متخطية الصفوف وزملاء الدراسة بتفوقها. في السادسة عشرة سجلت ضمن طلاب محاضرات العلاقات الدولية التي يلقيها جوزيف كوربيل وهو استاذ تشيكي مهاجر مختص بالعالم الشيوعي، وقد وقعت كوندي في (حب) المادة بمعنى الكلمة فأصبحت مختصة بها بدورها. فهل تعرف عزيزي القارئ من هو كوربيل هذا؟ انه ليس سوى والد وزيرة الخارجية في عهد كلنتون (مادلين اولبرايت) وقد احتضن كوندي واصبح اول من قام بدور الناصح لها اما آخرها فهو جورج دبليو بوش.

تلك السنوات كانت هي السنوات (الضتنامية) فكيف قضتها صاحبتنا؟ قضتها بلاميلالة مطلقة. تنظر حولها مستاءة من جيلها (الطليعي) فلم تتمرد ولم تدخن الماريجوننا ولم تستك ولم تعش ثيابيا حمرا، تواظب على الذهاب الى الكنيسة كاية برجوازية صغيرة مرتبة. رايها ان تلك السنوات كانت تمتاز بثلاث مميزات (الاضطراب والفوضى والإباحية) وهو ما يناقض مع تصنيفها القاندي بالضبط.

شهادة دبلوم من جامعة دنفر عام ١٩٧٤ تعطي دروس بيانو وتبحث عن عمل مناسب. بمساعدة كوربيل سجلت في مركز الامن الدولي والحد من التسلح في جامعة ستانفورد بكاليفورنيا وبهذا كانت اول امرأة سوداء وربما اول امرأة على الاطلاق تدخل مؤسسة بهذه الاهمية. قدمت دراسة عن العلاقات بين الجيش والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي سهلت لها الارتقاء الى اعلى، وعلى طول الخط بالانضباط العالي نفسه والمناعة ضد العاطفيات التي صعقت صديقة لها رافقتها عندما توفيت امها فلم تشاهدها تنرف دعة واحدة طوال الطريق الى المقبرة. ذات مرة تحدث استادا يميل الى نظرية شوكلي القائلة بالوضاعة الجينية الفرنسية والروسية واعزف الحان باخ وانا افضل منك في ثقافتك وهو برهان على ان هذه النظرية (هراء) ومرة لم يسمح لها بائع مصوغات ان تمسك عقدا لتتامله فحدثت في عينيه وقالت (اصغ لي يا هذا، انت بحاجة لان تقف في تلك الجهة من مكتب الصرافة مقابل ستة دولارات يوميا وما قوفي في هذه الجهة الا دليل على انني اكسب اكثر منك).

فناولها العقد.

## تأثير مشاهد العنف على الصغار



باريس (اف ب) - افادت دراسة بريطانية نشرتها مجلة "ذي لانسيت" ان مشاهد العنف على شاشة التلفزيون او في العاب الفيديو تزيد من مخاطر السلوك العدواني او الخوف لدى الاطفال الصغار ومثل هذه المشاهد يمكن ان توازي "اساءة معاملة الاطفال عاطفيا".

وقالت الدراسة ان الصبيان الصغار هم الاكثر تأثرا بهذه المشاهد.

واوضح العلماء النفسانيان اللذان اجريا البحث ان "عرض افلام عنيفة عبر الفيديو او التلفزيون تعرض الاطفال لمشاهد لا تتناسب مع عمرهم ولا مع نموهم وتضر بصحتهم العقلية".

واوصت الدراسة الاهل والمربين التعامل بحذر مع برامج التسلية المعدة للكمبار كما يتعاملون مع الادوية او المواد الكيميائية الموجودة في المنزل. وكتب الباحثان ان "التسلي بعرض مشاهد عنيفة او جنسية يماثل اساءة معاملة الاطفال عاطفيا". واعاد المقال العالمان برمنغهام كيفين براون

## عقاقير طبية تزيد من احتمال الإصابة بمشاكل القلب

اي مشاكل اخرى في الاوردة مع مضادات تقليدية للألتهابات. وتأتي هذه المعطيات من دراسة استرجاعية لوصفات طبية اعطيت ٦٢٩٢٢٤ شخصا دون عمر الاربعين من كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ الى حزيران/يونيو ٢٠٠٤ موجودة في ملفات "ويل بوينت" المعلوماتية. وقورنت هذه المجموعة التي لم يكن افرادها يتناولون ايا

المدير العام لمجموعة "ويل بوينت"، صامويل نوسباوم الى وكالة الادوية الفدرالية وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها ان عقار "بيكسترا" المضاد للالتهابات يزيد من مخاطر الاصابة بمشاكل في القلب بنسبة ٥٣٪ و"فايوكس" بنسبة ٢٣٪ و"سيلبيريكس" بنسبة ٩١٪. في المقابل لم تظهر هذه الدراسة اي زيادة في احتمال الاصابة بمشاكل في القلب او

(واشنطن اف ب) - افادت دراسة جديدة اجرتها مجموعة التامين الطبي الخاصة الرئيسية في الولايات المتحدة "ويل بوينت" ان استخدام عقاقير "فايوكس" و"بكسترا" و"سيلبيريكس" المضادة للالتهابات، يزيد من احتمال الاصابة بمشاكل في القلب. واظهرت نتائج هذه الدراسة التي نقلت في رسالة من



الموضوع. وكشفت دراسة نشرت في مجلة "صححة المراهق" في الولايات المتحدة ان ربع الشبان الاميركيين في سن ١٥ عاما شاهدوا فيلم "ناتشورال بورن كيلرز" (قتلة بالفطرة) الذي يتضمن مشاهد شديدة العنف والمخصص نظريا لمن هم فوق ١٨ عاما.



مهذب الليالي

وكاترين هاملتون وكياكريستيس بعد تحليل ست دراسات مختلفة تجمع بين سلسلة من اعمال البحث في شمال اميركا. وتستند الدراسات الى نهجين: دراسات سريرية للأثر المباشر لمشاهد العنف على الاطفال وابحاث عن التأثير البعيد المدى لمثل هذه المشاهد على الاطفال. وخلص الباحثان الى ان

الموضوع. وكشفت دراسة نشرت في مجلة "صححة المراهق" في الولايات المتحدة ان ربع الشبان الاميركيين في سن ١٥ عاما شاهدوا فيلم "ناتشورال بورن كيلرز" (قتلة بالفطرة) الذي يتضمن مشاهد شديدة العنف والمخصص نظريا لمن هم فوق ١٨ عاما.

### معلومات عن الفوتوشوب

قائمة View

مفتاح ++Ctrl تكبير مفتاح -

+ Ctrl تصغير مفتاح Ctrl+0

مناسب للشاشة مفتاح Ctrl+Alt+O

النقاط الحالية مفتاح Ctrl+H

الحدود مفتاح Ctrl+Shift+H

الخطوط بيانية مفتاح Ctrl+M

مفتاح Ctrl+B ميزان الألوان

مفتاح Ctrl+U صبغة واشباع

مفتاح Ctrl+Shift+U الغاء

الاشباع مفتاح Ctrl+I

قائمة Layer

مفتاح Ctrl+G تجميع مع

السابق مفتاح Ctrl+Shift+g

الاشباع مفتاح Ctrl+Shift+E

دمج مفتاح Ctrl+Shift+E

قائمة Select

مفتاح Ctrl+Shift+A

تحديد الكل مفتاح Ctrl+D

الغاء التحديد مفتاح Ctrl+Shift+D

التحديد مفتاح Ctrl+Shift+I

التحديد مفتاح Ctrl+Shift+D

الدلائل مفتاح "+ Ctrl/ اظهار /

اخفاء الشبكة مفتاح "+ Ctrl/ احياء الشبكة

قائمة Image/Adjust

مفتاح Ctrl+L مستويات

المستويات التلقائية مفتاح Ctrl+Shift+L

مفتاح Ctrl+B ميزان الألوان

مفتاح Ctrl+U صبغة واشباع

مفتاح Ctrl+Shift+U الغاء

الاشباع مفتاح Ctrl+I

قائمة Layer

مفتاح Ctrl+G تجميع مع